Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لم يكن له مثل ذلك الإلهام على الأقل ، هذا ان لم يحو إلهاماً أوفى وأشمل ؟ ألا يتحتم علينـــا حياز الوحي في أرواحنا لنكتشف آثاره عند الآخرين ؟ » .

أطرقت لحة ثم قالت « يصعب الجواب . وطالما فكرت في كيفية استجلاء معاني الحب والتثبُّت من حقيقتها . كيف ندري أن شخصاً يحب أو لا يحب ؟ مـــا وجدت إشارة واحدة من اشارات الحب إلا كانت عرضة للتزوير والتقليد. فاهتديت أخيراً الى أن المحب وحده يميز بين الصادق والكاذب من تلك العلامات وأنه إنما يثق من حب القلب الآخر لأنه واثق من حب قلبه . ولما كانت موهبة الحب شبيهة بموهبة الروح القدس (الوحي) كان الملهمون وحـــدهم ان هم سمعوا الرياح العاصفات حسبوها أصواتاً من السماء وان أبصروا زهرات القرنفل زعموهـا ألسنة نارية . والآخرون يخافون ، أو يغضبون ، أو يسخرون قائلين « كلام عتيق ! أما نحن فنفوسنا ملأى بخمرة جديدة » . بيد اني أعود إلى ما أسلفت وهو أن كتاب « اللاهوت الألمـاني « هداني إلى إيمانٍ استخرجته من حاجات نفسي فوجدت قوتي العظمى في ما يراه غيري خطأً وعيباً ، وهو أن الاستاذ لا يبسط رأيه كقانون منظّم بل ينثر أقواله كالزارع أملاً أن تقع بعض البذور على أرض صالحة فتتضاعف الغلة ألوفاً . كذلك أستاذنا الالهي (المسيح) لم يحاول إثبات تعاليمه بالبرهان ، لأن من حـــوى